[129] الباب الرابع عشر فيما عمله صلى ا عليه وآله بعد موت عمه أبي طالب عليه السلام قبل الهجرة 1 - عمر بن إبراهيم الاوسي (1) في كتابه قال: قيل: إن رسول ا صلى ا عليه وآله لما مات أبو طالب عليه السلام لج المشركون في أذيته، فصار يعرض نفسه على القبايل بالاسلام والايمان، فلم يأت أحد من القبائل إلا صده ورده. فقال بعضهم: أعلم أنه لا يقدر أن يصحلنا وهو قد أفسد قومه، فعمد إلى ثقيف بالطائف فوجد سادتهم جلوسا، وهم ثلاثة أخوة، فعرض عليهم الاسلام وحذرهم من النار وغضب الجبار. فقال أحدهم: أنا أسرق ثياب الكعبة إن كان ا بعثك نبيا. وقال آخر: يا محمد عجز ا أن يرسل غيرك ؟

_____ (1) عمر بن إبراهيم الاوسي: ما وجدت بعد الفحص ترجمة له إلا ترجمة ناقصة في ذيل كشف الظنون وهدية العارفين ج 1 / 796 وهي هذه: سراج الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم الانصاري الاوسي المقرئ المالكي المتوفى.. له " زهر الكمام " في قصة يوسف عليه السلام - وفي " الذريعة " ج 12 / 71 قال: " زهر الكلام " للشيخ عمر بن إبراهيم الاوسي ينقل عنه السيد هاشم البحراني في " نزهة الابرار " معبرا عنه بالشيخ العالم العلامة - وفي " الرياض ": إنه كان من أكابر علمائنا، وله كتاب " زهر الكمام " على ما حكاه البحراني في " نزهة الابرار في خلق الجنة والنار " وقد ينقل فيه الاخبار عنه ووصفه بالشيخ العالم العامل العلامة، ولكن لم أعلم خصوص عصره. (*)

_____